

— ٣٥ —

وجعلت أقطع الحجرة ذهاباً وجيئة ، وبغثة وقع نظري على
معجم د أبوت ، ملقى على الأرض في إهمال ، متجمعا بعضه على
بعض كشيخ طحنته السنون . وأبصرت بقصاصة الورق تطل من
بين صحائفه فأنحنيت أجثد بها ، وما إن طالعتني صورة الشفاء الغليظة ،
حتى انهلت عليها دَعكا وقذفت بها في عرض الحجرة ...
واثنيت على المعجم فوق في وهمي أنه يرمقني في خبث
وتهمك ، فركلته ركلة شتتت من أوراقه ، وبعثرت من فصوله ... أ